

Original Article



قياس العمق المعرفي لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد فى بعض قرى محافظة المنيا

عبد الناصر محمد فتح الباب<sup>1</sup> و حمدى محمد معوض الشريف<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى ، أسيوط ، مصر

<sup>2</sup>مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ، مصر

\*Corresponding author email: [nasser7rosas@gmail.com](mailto:nasser7rosas@gmail.com)

DOI: 10.21608/ajas.2022.119918.1091

© Faculty of Agriculture, Assiut University

المخلص

يستهدف هذا البحث أساسا قياس العمق المعرفي لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد إجمالاً وتفصيلاً فى قرى محافظة المنيا، كما أستهدف تحديد مستويات كلا من كيفية وشكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره على الزراع المبحوثين، كما أستهدف تحديد مستويات كفاية مصادر معرفة الزراع المبحوثين عن معاملات ما بعد الحصاد.

وقد تم إجراء Pre-test على عدد 20 مزارعاً للكسبره من قرية دير السنقورية، هذا وقد بلغ عدد شاملة البحث 1112 مزارعاً للكسبره، من واقع كشوف الحصر الحيازي لعام 2021 بالوحدات الزراعية بقرى البحث وهي: قرى أشروبه، وصندفا الفار بمركز بنى مزار، وقرية ابجاج الحطب وحلوه بمركز مطاى، وبلغ حجم العينة 287 مبحوثاً، تم تحديدهم باستخدام الجداول الإحصائية، يمثلون نسبة 25,81% من شاملة البحث، وتم توزيع المبحوثين من زراع محصول الكسبره حسب النسبة والتناسب للحائزين بكل قرية.

وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين من زراع محصول الكسبره، وأشتملت هذه الاستمارة على كل من المتغيرات المستقلة، ومقياس "Norman Webb" لقياس العمق المعرفي، ومعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره لمنظمة FAO، وأجريت التعديلات المناسبة لبنود الاستمارة؛ لجمع البيانات وتحقيق أهداف البحث، واستغرق جمع البيانات ثلاثة شهور من شهر يونيه وحتى شهر أغسطس عام 2021، وعولجت البيانات المتحصل عليها كميًا من استجابات الزراع المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان؛ لتصلح للتحليل الإحصائي من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وأسفر هذا البحث عن أهم النتائج التالية:

أضح أن مستويات إجمالى العمق المعرفي للمبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، كانت ذات مستوى عالى لنسبة 67,59% منهم، وذات مستوى متوسط لنسبة 26,49%، بينما كانت ذات مستوى منخفض لنسبة 5,92% من المبحوثين.

كما أضح أن مستويات مكونات العمق المعرفي فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره كانت: بالنسبة للمكون الأول وهو التذكر كان مستوى التذكر عالياً لنسبة 55,5%، ومتوسطاً لنسبة 44,5% من المبحوثين، وللمكون الثانى وهو التطبيق فقد كان عالياً لنسبة 35,20%، ومتوسطاً لنسبة 61,32%، ومنخفضاً لنسبة 3,48% من المبحوثين، أم بالنسبة للمكون

الثالث وهو التفكير فقد كان مستوى التفكير عاليا لنسبة 41,46%، ومتوسطا لنسبة 58,54% من المبحوثين، وبالنسبة للمكون الرابع وهو التفكير الممتد فقد كان مستوى التفكير الممتد عاليا لنسبة 16,03%، ومتوسطا لنسبة 83,97% من المبحوثين.

كما تأكد أن مستويات كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره على المبحوثين، كانت ذات مستوى متوسطا لنسبة 51,6%، وذات مستوى عاليا لنسبة 32,7%، وذات مستوى منخفضا لنسبة 15,7% من المبحوثين، فى حين تأكد أن مستويات شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، قد إنحصرت بين مستويين فقط، هما المستوى المتوسط وضم نسبة 57,5% من المبحوثين، والمستوى العالى وضم نسبة 42,5% من المبحوثين.

#### المقدمة:

يعد جهاز الإرشاد الزراعى أهم أجهزة الاتصال فى الريف؛ حيث ينقل ويوصل الأفكار والمعارف والمستحدثات الزراعية الجديدة، ويسهل إنسيابها من منابعها البحثية إلى الزراع المستهدفين؛ لتبنى ما جاء بها من ممارسات مزرعية مستحدثة.

ورغم جهود جهاز الارشاد الزراعى تجاه نشر وتوصيل المستحدثات إلى الزراع، فقد لا تجد جهوده طريقا للتنفيذ الفعلى من قبل الزراع ورفض تبنيها، لعدم قدرتهم على تبنيها، أو تعارضها مع خبراتهم، أو لإنخفاض ميزتها النسبية ( شرشر، وشاكر، 1988: 1-3)، فقد لا يستجيب جهاز الارشاد الزراعى للحاجات الحقيقية للزراع، فهو أقل استجابة للأسواق والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وأكثر استجابة حيال المواقف التقنية، وترتبط فاعليته بالمعرفة الكافية، والتنسيق المناسب، ومشاركة الزراع (اكسين، 1988: 31-36). وتعتبر معاملات ما بعد الحصاد الطريق الثالث لزيادة الإنتاج، وذلك بعد التوسع الأفقى والرأسى، حيث خفض الفاقد بنسبة من 25-30% من الثمار، وتضم عمليات ما بعد الحصاد فرز، وتداول، وتعبئة، وتخزين، وتسويق الحاصلات الزراعية، وقد يحدث فقدا نوعيا وكميا للثمار خلال مراحل التداول بعد الحصاد سواء فى محصول الكسبره أو غيره (قسم البساتين، 2016: 1-7)، ووجد " Nagel 2007" فى معاملات ما بعد الحصاد صعوبة تتعلق بقياس تأثير تحسين معرفة ومهارات المزارع على دخله، فالتغيرات فى سلوكه نتيجة لحصوله على معارف ومهارات جديدة، منها زيادة عدد الشركات المتخصصة فى عمليات ما بعد الحصاد، وزيادة القيمة المضافة للمنتج ( Swanson & Rajalaht, 2014: 19-198).

وبصفة عامة يعد نقص معارف ومهارات الزراع أهم أسباب مشكلات الأداء (الخزامى، 1999: 141)، كما يؤثر دور الزراع على تأويلهم للمعلومات المرسله وعلى عملية الاتصال (سيزلاقى، ووالاس، 1991: 40)، أن أهم ما فى عملية التعلم هو أن المعرفة تكون جديدة، كما أن المعرفة وحدها لا تكفى فالمهم التطبيق، وتعد الصور والرواية أقوى وأسرع فى توصيل المعرفة والاتصال الأنسانى (العزب، 2020: 28-131).

وتقف المعرفة كقوة وثروة بأساليبها المتنوعة وراء التقدم الاجتماعى والثقافى للمجتمعات المختلفة، وإن توصيل المعرفة فى الوقت المناسب يمكن من الاستفادة منها (عبدالغنى، 2020: 598-626)، ويتغير شكل ومقدار المعرفة نتيجة التقدم التكنولوجى؛ لذلك فمن الضرورى أن تركز على مواقف واهتمامات وحاجات وتطلعات المتلقى؛ حيث تؤثر المعرفة على إدراكه، وتحدد الأفعال التى يجب أن تتخذ وفقا للمعلومات المدركة، كما يعطى العمق المعرفى معلومات إضافية قيمة (Krantz & Schwartz, 2019: 25-47).

وتعتبر المعرفة عن معلومات حقيقية جاهزة تمتزج بالفهم، وتتركز فى عقول الناس؛ لتساعدهم فى اتخاذ القرارات والأفعال، وعلى هذا عرضت الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير مفهوم المعرفة بصيغة معرفة كيف؟ ومعرفة ماذا؟ ومعرفة لماذا؟؛ حيث يمكن بها إيجاد القيمة المضافة، وعلى هذا وصف "Davenport" المعرفة بأنها معلومات مرتبطة بالخبرة، وذات قيمة مرتفعة جدا، ويترسخ وجود المعرفة وأهميتها فى الأنشطة والعمليات والممارسات، وأساليب العمل المطبقة (المحمد، 2021: 22-29).

فمعرفة ماذا؟ وتضم البيانات والمعلومات وتسمى بالمعرفة الإدراكية، بينما معرفة كيف؟ تتكون من الفهم وكيفية أداء الأعمال وتسمى بالمعرفة الإجرائية، ومعرفة لماذا؟ تتطلب فهما أعمق للعلاقات البيئية ويعتمد عليها فى اتخاذ القرارات وتسمى بالمعرفة السببية، ويرى "Grant" بأن المعرفة الضمنية لا تظهر إلا فى تطبيقها (المحمد، 2021: 34-51)، بينما فرق "Michael Pohnyi" بين ما نعرفه أى المعرفة الضمنية، وبين ما نخبر الآخرين عنه أى المعرفة الصريحة (النشار، 2012: 24).

ويشير العمق المعرفي إلى نزعة الفرد للإنهماك والإستمتاع بالتفكير طويل المدى، والذي يتصف بالعمق وتحدى قدرات الفرد وتعلم طرق جديدة للتفكير، وقد أشار Coutinho 2006 إلى أن الأفراد ذوى المستوى المرتفع فى الحاجة إلى المعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم أكثر شمولاً وعمقا، ويمتازون بفهم أعلى، وقدرة على التذكر وأداء أفضل، كما يحققون مستويات مرتفعة من الشعور بالرضا لحصولهم على المعلومات ويتمتع الأفراد ذوى الحاجة الأكبر بإرادة لبذل جهد لمعالجة متعمقة ومركزة للمعلومات، بينما ذوى الحاجة الأقل تكون معالجتهم للمعلومات سطحية، وقد خلصت دراسات كل من Endawoke 2005, Lau 2008 & Roser, *et al.* 2009 إلى وجود علاقة موجبة بين العمق المعرفي وبين تحصيل المعلومات، كما يمكن التنبؤ بتحصيل المعلومات من خلال العمق المعرفي، أن التعمق فى معرفة وفهم المعلومات يضمن إنتقالها إلى ذاكرة المدى الطويل، ويعتمد التعلم الجيد على الإحتفاظ الجيد بالمعلومات (ابراهيم، 2008: 194).

فليست المعرفة نمطا متجانسا وهناك من يتخذ من عمق المعرفة أساسا لتصنيفها لنوعين هما: المعرفة العميقة أى الغنية بمحتواها فى تحليل عناصر المشكلة ومتغيراتها والشاملة فى الحلول التى تتضمنها، وتتم من خلال تراكم الخبرات عبر السنين، والمعرفة السطحية وتشير للحد الأدنى حول موضوع ما أو عدة موضوعات، وتحتاج لمزيد من الخبرات والتجارب والمعلومات؛ حتى تصل وتكتسب معانى جديدة فتصبح عميقة، وهذا يعنى أن ممارسة المعرفة السطحية تساعد على تحويلها إلى معرفة راسخة وعميقة فى آن واحد (النشار، 2012: 21-22).

وتزداد المعرفة عمقا بالإستخدام والمشاركة وتبادل الخبرات، وتسهم أساليب الحوار والتدريب فى نشر المعرفة الضمنية، أما المعرفة الصريحة فتنتشر بالوثائق والتعلم، وقد أشارت نتائج دراسات Gupta & Govindarajan إلى أن تدفق المعرفة يتوقف على قيمتها لدى المرسل، وإستعداد ودافعية المتلقى، وقدرته على إستيعاب تلك المعرفة، ويؤدى التطبيق الفعال للمعرفة إلى التعلم، ويتم تطبيق المتاح منها بعمليات موجهة وأخرى روتينية، وتعد الحاجة للمعرفة وقيمتها دافعا لسعى الفرد لإمتلاكها، ويتم اللجوء لمشاركة المعرفة نتيجة أن جزء منها مدرك والآخر غير مدرك (المحمد، 2021: 67-144)، ويزداد كم المعرفة مع الإستخدام التطبيقى لها، وهناك أسس معرفية للتحويل فى عملية التعلم وتعنى الحاجة لعدة متطلبات كدفع المتعلم إلى التعلم، وتحببه فيه، وتعمق قدراته على ممارساته، وتنشيط المناقشات والاستفسارات، وتجنب إظهار نقاط ضعفه أمام باقى الحضور (حامد، 2021: 47-48).

فى حين يرى Jou 2009 التذكر بأنه عملية إسترجاع الخبرة الماضية للإستفادة منها فى موقف جديد، ويغير التعلم ذاكرة الفرد، ويستطيع الفرد إكتساب معرفة جديدة وتغيير سلوكه بمقارنة مداركه الحالية بذكرياته المخزنة فى ذاكرته (المصرى، وعامر، 2018: 270-275)، ولتنشيت المعرفة الجديدة بشكل جيد فى الذاكرة لآبد من وجود حافظ وتركيز وملاحظة ومعرفة كيفية تطبيقها، وفى هذا يقول "Edgar Allen" أن ما يلاحظه الفرد حوله بتركيز وانتباه فسيتذكره بشكل جيد (العزب، 2020: 112-138).

#### مشكلة البحث:

يعيش الزراع فى خضم التدفقات الهائلة للمعلومات الزراعية من خلال كافة مصادر المعرفة سواء من الأفراد أو من الجهات الزراعية وغير الزراعية، والجهات التى تهتم بالتعليم الارشادى الزراعى وبالبحث الزراعى، كما يكابد الزراع من تعدد حاجاتهم المعرفية وتجدها فى كافة الحاصلات الزراعية، وخاصة الحاصلات التى يتم تصديرها وتحتل أهمية كبيرة فى السياسات الزراعية للدولة، وذات عائد دولارى مرتفع للدولة وعائد مادى كبير للمنتجين والمصدرين، وحيث أنها حاصلات ذات إشتراطات ومواصفات تؤثر على قابليتها للتصدير، الأمر الذى يدفع الزراع لإنتقائية مركزة من المعارف والمعلومات الزراعية من جهة، والحرص على التطبيق الجاد لتلك المعلومات؛ لتحقيق إستفادة قصوى منها من جهة أخرى.

وعلى ما تقدم فإن الاهتمام بتنظيم الجهود الارشادية لإعداد وتجهيز محصول الكسبره كأحد محاصيل التصدير التى تحتل فيه مصر مكانة متقدمة فى إنتاجه وتصديره، فإنه يأتى على رأس الأولويات التى يجب أخذها فى الاعتبار لتقليل الفاقد من محصول الكسبره، وتحسين نوعية المنتج منه بجودة عالية ليطابق مواصفات الاستخدام المحلى والتصدير، ومن المعروف أن نبات الكسبره هو نبات حولى شتوى ينتمى للعائلة الخيمية، ويتم إنتاجه فى مصر، ويتم تصدير ثماره كاملة مستديرة غير منشقة، كما يستهلك محليا، وتستخلص من بذوره الزيوت بالنقطير البخارى بعد جرش الثمار؛ حيث تحتوى ثماره المجففة على زيت طيار نسبته 0,6 – 1٪، ويحتوى على مواد كالبينالول وبينين وجيرانبول وبورانبول، كما تستخدم أوراقه الخضراء فى بعض الأطعمة لتحسين نكتها، كما تستعمل بذوره كتوابل أو بهار محسن لطعم المأكولات ونكتها ورائحتها، أما زيت الكسبره فيستخدم طبيا كطارد للغازات ومسكن للمغص، لذا يضاف للأدوية المسهلة التى يصاحبها مغص، وأيضا يستخدم فى تحضير صبغة الراوند المركبة، كما يستخدم كمحسن لطعم ورائحة بعض الأدوية (هيكل، وعمر، 1993: 233-234).

وإذا ما توافرت الرغبة فى المنافسة بصورة أقوى؛ وتعظيم حصة مصر فى سوق تصدير محصول الكسبره، وحصول الزراع على أعلى عائد مزرعى ممكن، فإن الجهود الارشادية وغير الارشادية التى تبذل فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، ليست كما ينبغى، ويتطلب الأمر تحسين تلك الجهود، والوقوف على مدى قدرات وعمق معرفة زراعى محصول الكسبره وترباطها، وفهم هؤلاء الزراع لمعاملات ما بعد الحصاد وتطبيقهم لها بصورة صحيحة وتقييمها بصورة أكثر إيجابية؛ لتخدم التحسن الكمى والنوعى للمنتج النهائى والتصديرى لمحصول الكسبره، وذلك كمنطلق لتحديد أولويات العمل الإرشادى الزراعى التسويقى فى هذا المحصول، وإعادة تنظيم أداءه مع هؤلاء الزراع فى معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره.

ومن العرض السابق فإن مشكلة البحث تتبلور فى محاولة للإجابة الموضوعية على التساؤلات التالية: ما هو مستوى العمق المعرفى للزراعى المبحوثين والذى يتكون من التذكر، والتطبيق، والتفكير، والتفكير الممتد لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره؟ وما هى الكيفية التى يتم بها عرض المعرفة لممارسات معاملات ما بعد الحصاد بمحصول الكسبره على الزراع المبحوثين؟ وما هو شكل عرض المعرفة لممارسات معاملات ما بعد الحصاد بمحصول

الكسبره على هؤلاء الزراع المبحوثين؟ وما هو مدى كفاية مصادر معرفة زراع محصول الكسبره المبحوثين عن معاملات ما بعد الحصاد؟ وذلك فى ريف محافظة المنيا، لهذا كان هذا البحث.

#### أهداف البحث:

الهدف الأساسى من هذا البحث هو قياس العمق المعرفى للزراع فى معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، وذلك فى ريف محافظة المنيا، كما يسعى البحث لتحقيق الأهداف البحثية التالية:

1- تحديد مستويات العمق المعرفى للزراع المبحوثين عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره إجمالاً وتفصيلاً.

2- التعرف على كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره على الزراع المبحوثين.

3- التعرف على شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره على الزراع المبحوثين.

4- تحديد الأهمية النسبية لمدى كفاية مصادر المعرفة للزراع المبحوثين عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره.

#### أهمية البحث:

ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى إمكانية إسهام نتائجه فى إعادة تعديل تخطيط وتنفيذ برامج للإرشاد الزراعى التسويقي، خاصة فى معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره فى ريف محافظة المنيا على الأقل، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى إمكانية اعتماد جهاز الإرشاد الزراعى لتحديد نوعية المعارف والمعلومات الزراعية الجديدة والقابلة للتطبيق، وأيضاً التى يتم تطبيقها بالفعل، والتى يحتاج لها الزراع فى معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره فى محافظة المنيا، وتزويدهم بها من خلال الإرشاد الزراعى، ونشرها من خلال مصادر المعرفة المختلفة للزراع، بينما ترجع أهمية هذا البحث نظرياً بأنه دراسة مبكرة لقياس العمق المعرفى للزراع بصفة عامة ولزراع محصول الكسبره فى ريف محافظة المنيا بصفة خاصة، كما يعد هذا البحث إضافة موضوعية لأدبيات الإرشاد الزراعى، ويمكن الاستفادة بنتائجه فى الدراسات المستقبلية.

#### الطريقة البحثية

#### المجال الجغرافى:

أجرى هذا البحث فى أربع قرى بريف محافظة المنيا تم اختيارهم عشوائياً من بين القرى التى تقوم بزراعة وإنتاج محصول الكسبره، وهذه القرى هى: قريتي أشروبه وصندفا الفار وهما من قرى مركز بنى مزار، وأيضاً قريتي ابجاج الحطب وحلوه وهما من قرى مركز مطاى بمحافظة المنيا.

**المجال البشرى:**

بلغ حجم شاملة هذا البحث 1112 مزارعا لمحصول الكسبره، وذلك من واقع كشوف الحصر الحيازى لعام 2021 بالوحدات الزراعية بالقرى محل البحث بمحافظة المنيا، وذلك بعد إجراء Pre-test على عدد 20 مزارعا من زراع الكسبره بقرية دير السنقورية؛ لإجراء التعديلات الملائمة وإزالة أى غموض، وكذلك إجراء إختبارات الصدق والثبات لمكونات الاستثمار الأساسية، هذا وقد وكان توزيع شاملة البحث كالتالى: 433 مزارعا بقرية أشروبه، و256 مزارعا بقرية صندفا الفار وهما من قرى مركز بنى مزار، ثم 307 مزارعا بقرية ابجاج الحطب، و116 مزارعا من قرية حلوه وهما من قرى مركز مطاى، كما تم تحديد حجم عينة هذا البحث باستخدام الجداول الإحصائية، فبلغ عددها 287 مبحوثا يمثلون نسبة 25,81% من شاملة البحث، كما تم توزيع أفراد عينة هذا البحث على القرى المختارة، حسب نسبتهم إلى إجمالى الحائزين بكل قرية، فكان توزيع عينة البحث كالتالى: 109 مبحوثا من قرية اشروبه، و66 مبحوثا من قرية صندفا الفار، و80 مبحوثا من قرية ابجاج الحطب، و32 مبحوثا من قرية حلوه، ليبلغ إجمالى عدد عينة البحث 287 مبحوثا من زراع محصول الكسبره بريف محافظة المنيا.

**وسيلة جمع البيانات:**

تحتوى استمارة الاستبيان التى تم تصميمها لهذا البحث على عدة مكونات هى:

**1- المتغيرات المستقلة:** وتشتمل على عدد 6 متغيرات كمية ومثلها إسميه، والتى تشتمل على كل من الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لزراع محصول الكسبره المبحوثين، بالإضافة إلى مصادر المعرفة وتضم مصادر معرفة إرشادية تقليدية، ومصادر أخرى غير إرشادية، وأيضا مصادر معرفة إلكترونية.

**2- مقياس العمق المعرفى:** وهو مقياس "Norman Webb" والذى طوره خلال أعوام 1997 و2002 و2007، وذلك إنتقادا لمقياس "بلووم" للتصنيف المعرفى، ويقوم مقياس "Webb" على قياس العمق المعرفى، إستنادا على المعايير والموائمة بين المحتوى التعليمى وبين عملية التقييم، ويتكون هذا المقياس من أربعة مستويات تمثل المكون المعرفى للمقياس وهى بالترتيب التذكر، والتطبيق، والتفكير، ثم التفكير الممتد، ويبدأ كل مستوى من مستويات العمق المعرفى من حيث أنتهى المستوى السابق له، ممهدا للمستوى الذى يليه، وتعد مستويات العمق المعرفى مدخلا لتنظيم المعرفة بالتركيز على الخلفية المعرفية للمتعلّم، ثم ما يجب أن يعرفه ويكون قادرا على أدائه، وقد أخذ "Webb" فى إعتباره صعوبة المهمة المقدمة للمتعلّمين وليس درجة التشابه فى أداءها، ويتطلب مستوى العمق المعرفى الأعلى فهما أكبر، ومعالجة معرفية من قبل المتعلّمين، وقد جاء اتجاه العمق المعرفى المعاصر ردا على مشكلات سطحية المعرفة وتفككها وضعف ترابطها، كما جاء ليعتنى ببناء المحتوى التعليمى المقدم للمتعلّمين Norman (Webb,2007:net) ويستخدم المقياس لدى التربويين كثيرا.

**3- ممارسات معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:** وتعد هذه الممارسات من الممارسات الجيدة وعددها 14 ممارسة، وذلك حسب تحديد منظمة FAO لعام 2017 للممارسات الجيدة لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره (FAO,2017:net). هذا وقد أجريت بعض التعديلات والإختصارات المناسبة لبعض بنود الاستثمار، لتناسب طبيعة العمل الإرشادى الزراعى، فهو عمل تعليمى غير رسمى، وقياس ثبات وصدق مقياس العمق المعرفى، وذلك حتى تصبح الاستثمارة صالحة فى صورتها النهائية؛ لجمع البيانات وتحقيق أهداف البحث.

### صلاحية المقياس:

أولاً: ثبات المقياس: لإختبار ثبات مقياس العمق المعرفى وإتساق درجاته، وأن فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه تم استخدام معادلة Guttman بالتجزئة النصفية نظراً لعدم تساوى الاتحافات المعيارية لجزئى الاختبار، فأتضح أن قيمة معامل الثبات لمكوناته بلغت: بين فقرات التذكر 0,636، وبين فقرات التطبيق 0,840، وبين فقرات التفكير 0,436، وبين فقرات التفكير الممتد 0,843، وبين فقرات مكونات المقياس ودرجته الكلية بلغت 0,784، الأمر الذى يشير إلى ارتفاع نسبى لثبات المقياس ويعتد به للتطبيق، كما أن النتائج تشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز وأن هناك تجانس جيد بين نصفى المقياس.

### ثانياً: صدق المقياس:

1- الصدق الذاتى: وهو يساوى الجذر التربيعى لمعامل الثبات فبلغ الصدق الذاتى للمقياس 0,886 وهو صدق مرتفع جداً.

2- صدق المحتوى: وتم حسابه من خلال حساب معامل صدق المحتوى حيث أن:

$$ص ر = \frac{ن ر}{ن ر + 1}$$

ص ر هى معامل صدق المحتوى، و ر هى متوسط معامل ارتباط المقياس مع الدرجة الكلية له وبلغ 0,846، و ن هى عدد عبارات المقياس وعددها 14، وبالحساب بلغ معامل صدق المحتوى 0,987، وتعنى أن المقياس صالح للتطبيق بدرجة مرتفعة نسبياً.

3- الصدق البنائى: ويتم حسابه عن طريق الأنساق الداخلى لبنود المقياس، وتم تطبيقه على أفراد عينة البحث بحساب معامل ارتباط الرتب لبيرسون بين درجة كل مكون من مكونات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما فى الجدول التالى:

جدول 1. معامل ارتباط بيرسون بين درجات بنود مكونات مقياس العمق المعرفى وبين الدرجة الكلية له

مكونات المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	0,939	0,01
التطبيق	0,889	0,01
التفكير	0,666	0,01
التفكير الممتد	0,893	0,01

يتضح من بيانات جدول 1 أن بنود مكونات المقياس كلها داله عند مستوى دلالة 0,01؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بإتساق داخلى، وذلك من خلال معاملات الارتباط بين درجات بنود مكونات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي فهذه النتائج مطمئنة لتطبيق مقياس العمق المعرفى على أفراد عينة البحث.

### طريقة وزمن جمع البيانات:

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين من زراع محصول الكسبره بواسطة استمارة استبيان، والتي سبق إعدادها لجمع البيانات، وقد إستغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة شهور بدء من شهر يونيه وحتى نهاية شهر أغسطس من عام 2021، وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات الزراع المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان كميًا؛ لتصلح لأغراض التحليل الإحصائى.

التحليل الإحصائي: تم استخدام الحاسب الآلي في إدخال وتوصيف البيانات إحصائياً من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)**، وللعرض الجدولى إستخدمت التكرارات، والنسب المئوية لعرض ووصف البيانات، واستخدم المتوسط المرجح، ومعادلة **Guttman** للتجزئة النصفية لعدم تساوى الانحرافات المعيارية لشقى بنود المقياس، كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

#### متغيرات البحث:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة:

##### أ- المتغيرات الكمية:

**1- سن المبحوث:** وتمثل الفئات العمرية للزراع الذين يمثلون عينة البحث، ويقصد بسن المبحوث عدد السنوات التي إنقضت منذ ميلاده حتى وقت جمع البيانات، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، وتم تقسيم السن إلى ثلاث فئات عمرية هي: 35 سنة فأقل، و 36- 60 سنة، وأكثر من 60 سنة.

**2- عدد سنوات التعليم:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث فى مراحل التعليم المختلفة، وتم قياسه بتقسيمه إلى ثلاث فئات هي أقل من 6 سنوات، و 6- 12 سنة، وأكثر من 12 سنة.

**3- عدد سنوات العمل فى الزراعة:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث فى العمل المزرعى، وتم قياسه بتقسيمه إلى ثلاث فئات هي أقل من 10 سنوات، و 10- 20 سنة، وأكثر من 20 سنة.

**4- عدد سنوات زراعة محصول الكسبره:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث فى زراعة محصول الكسبره، وتم قياسه بتقسيمه إلى ثلاث فئات هي أقل من 10 سنوات، و 10- 20 سنة، وأكثر من 20 سنة.

**5- مساحة الحيازة المزرعية:** وتعبّر عن جملة مساحة الأرض المزروعة وبحوزة المبحوث، وقيس هذا المتغير بتقسيمه لأربع فئات هي يحوز أقل من فدان، ومن 1- لأقل من 3 فدان، ومن 3 - 5 فدان، ويحوز أكثر من 5 فدان.

**6- المساحة المزروعة بمحصول الكسبره:** وتعبّر عن جملة مساحة الأرض التي يزرعها المبحوث بمحصول الكسبره، وقيس هذا المتغير بتقسيمه لثلاث فئات هي يزرع أقل من فدان، و 1- 3 فدان، وأكثر من 3 فدان.

##### ب- المتغيرات الأسمية:

**1- مكان بيع محصول الكسبره:** وقصد به المكان الذى يبيع فيه المبحوث محصول الكسبره، وتم تقسيمه إلى ستة فئات هي: يبيع محصول الكسبره أخضر بنفسه وتم إعطيت درجة واحدة، وبيع محصول الكسبره لتاجر محلى وأعطيت درجتان، وبيع لتاجر بالمدينة (عطارة) وأعطيت ثلاث درجات، وبيع بأسواق مختصة بالمدن الكبرى وأعطيت أربع درجات، وبيع لشركات التصدير وأعطيت خمس درجات، وبيع المبحوث محصوله زيت خام بعد عصره وأعطيت ستة درجات.



**2- الرضا عن زراعة محصول الكسبره:** وقصد به مدى شعور المبحوث بالإرتياح لزراعة محصول الكسبره، وتم تقسيمه إلى أربع فئات هى: غير راض تماما وتم إعطائه درجة واحدة، وراض لحد ما وأعطيت درجتان، وراض وأعطيت ثلاث درجات، وراض تماما وأعطيت أربع درجات.

**3- الرضا عن مستوى إنتاج محصول الكسبره:** وقصد به مدى شعور المبحوث بالإرتياح عن إنتاج محصول الكسبره، وتم تقسيمه إلى أربع فئات هى: غير راض تماما وإعطيت درجة واحدة، وراض لحد ما وأعطيت درجتان، وراض وأعطيت ثلاث درجات، وراض تماما وأعطيت أربع درجات.

**4- الرضا عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره:** وقصد به مدى شعور المبحوث بالإرتياح عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، وتم تقسيمه إلى أربع فئات هى: غير راض تماما وإعطيت درجة واحدة، وراض لحد ما وأعطيت درجتان، وراض وأعطيت ثلاث درجات، وراض تماما وأعطيت أربع درجات.

**5- الرضا عن أسعار محصول الكسبره:** وقصد به مدى شعور المبحوث بالإرتياح عن أسعار محصول الكسبره، وتم تقسيمه إلى أربع فئات هى: غير راض تماما وإعطيت درجة واحدة، وراض لحد ما وأعطيت درجتان، وراض وأعطيت ثلاث درجات، وراض تماما وأعطيت أربع درجات.

**6- اجمالى الرضا عن محصول الكسبره:** وقصد به مدى الشعور الكلى للمبحوث بالإرتياح عن محصول الكسبره، وتم التعبير عن اجمالى الرضا عن محصول الكسبره (متغير) بقيمة رقمية كما يلى: رضا عالى وأعطى ثلاث درجات، ورضا متوسط وأعطى درجتان، ورضا منخفض وأعطى درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد اجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، فتراوحت درجات المبحوثين ما بين 4 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة بمنخفض، والدرجة القصوى 16 درجة للاستجابة عالى، وتم تقسيم اجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى الرضا منخفض إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 8 درجات، ومستوى الرضا متوسط إذا حصل المبحوث على درجات من 8-12 درجة، ومستوى الرضا عالى إذا حصل المبحوث على 13 درجة فأكثر.

**7- كفاية مصادر المعرفة:** ويقصد به مدى قدرة مصدر المعرفة على توفير المعارف والمعلومات اللازمة لزراع محصول الكسبره عن معاملات ما بعد الحصاد بصورة وافية وسليمة، وتم التعبير عن كفاية مصادر معرفة زراع محصول الكسبره عن معلومات معاملات ما بعد الحصاد (متغير) بقيمة رقمية كما يلى: مصدر كافي وأعطى ثلاث درجات، مصدر كافي لحد ما وأعطى درجتان، ومصدر غير كافي وأعطى درجة واحدة. ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد اجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 16 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة منخفض، والدرجة القصوى 48 درجة للاستجابة عالى، وتم تقسيم اجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى كفاية منخفض إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 27 درجات، ومستوى كفاية متوسط إذا حصل المبحوث على درجات من 27-37 درجة، ومستوى كفاية عالى إذا حصل المبحوث على 38 درجة فأكثر.

**ثانياً: المتغيرات التابعة وتشمل:**

**1- التذكر:** ويقصد به مدى قدرة المبحوث على إستدعاء المعرفة من الذاكرة والمتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، وتم التعبير عن تذكر المبحوث (متغير) بقيمة رقمية كما يلي: تذكر المبحوث وأعطى ثلاث درجات، وتذكر نوعا ما وأعطى درجتان، ولم يتذكر وأعطى درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، فتراوحت درجات إستجابات المبحوثين ما بين 14 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة لم يتذكر، والدرجة القصوى 42 درجة للاستجابة تذكر، وتم تقسيم إجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى تذكر منخفض إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 24 درجة، ومستوى تذكر متوسط إذا حصل على درجات من 24-32 درجة، ومستوى تذكر عالى إذا حصل المبحوث على 33 درجة فأكثر.

**2- التطبيق:** ويقصد به مدى قدرة المبحوث على تنفيذ الفعلى لمعرفته ومعلوماته عن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، وقد تم التعبير عن تطبيق المبحوث (متغير) بقيمة رقمية كما يلي: طبق وأعطى درجتان، ولم يطبق وأعطى درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 14 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة لم يطبق، والدرجة القصوى 28 درجة للاستجابة طبق، وتم تقسيم إجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى تطبيق منخفض إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 19 درجة، ومستوى تطبيق متوسط إذا حصل المبحوث على درجات من 19-23 درجة، ومستوى تطبيق عالى إذا حصل المبحوث على 24 درجة فأكثر.

**3- التفكير:** ويقصد به مدى قدرة المبحوث على وصف معرفته لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره وصفا مناسباً ويسمى بالتفكير قصير المدى، وتم التعبير عن تفكير المبحوث (متغير) بقيمة رقمية هى: وصف المبحوث وأعطى ثلاث درجات، وصف نوعا ما وأعطى درجتان، ولم يصف المبحوث وأعطى درجة واحدة، وجمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 14 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة لم يصف، والدرجة القصوى 42 درجة للاستجابة وصف، وتم تقسيم إجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى تفكير منخفض إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 24 درجة، ومستوى تفكير متوسط إذا حصل المبحوث على درجات من 24-32 درجة، ومستوى تفكير عالى إذا حصل المبحوث على 33 درجة فأكثر.

**4- التفكير الممتد:** ويقصد به مدى قدرة المبحوث على تقييم نتائج تنفيذ المعرفة لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، وتم التعبير عن التفكير الممتد للمبحوث (متغير) بقيمة رقمية كما يلي: تقييم المبحوث للمعاملة جيدة وأعطى ثلاث درجات، وتقييمه نوعا ما وأعطى درجتان، وتقييم المبحوث للمعاملة سيئة وأعطى درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالى درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، فتراوحت درجات المبحوثين ما بين 14 درجات كحد أدنى فى حالة الاستجابة سيئة، والدرجة القصوى 42 درجة للاستجابة جيدة، وتم تقسيم إجمالى درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى منخفض للتفكير الممتد إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 24 درجة، ومستوى متوسط إذا حصل المبحوث على درجات من 24-32 درجة، ومستوى عالى للتفكير الممتد إذا حصل المبحوث على 33 درجة فأكثر.

**5- كيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره:** ويقصد به مدى عرض مصدر المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره على المبحوث بصورة وافية وملائمة، وتم التعبير عن كيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره للمبحوث (متغير) بقيمة رقمية كما يلي:

عرض المعرفة على المبحوث تفصيلي وأعطيت ثلاث درجات، ومناسبة وأعطيت درجتان، وموجزة وأعطيت درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالي درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 14 درجة كحد أدنى في حالة الاستجابة موجز، والدرجة القصوى 42 درجة للاستجابة تفصيلي، وتم تقسيم إجمالي درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى منخفض لعرض المعرفة بصورة موجزة إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 24 درجة، ومستوى متوسط لعرض المعرفة بصورة مناسبة إذا حصل المبحوث على درجات من 24-32 درجة، ومستوى عالي لعرض المعرفة بصورة تفصيلية إذا حصل المبحوث على 33 درجة فأكثر.

**6- شكل عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره:**  
ويقصد به مدى وضوح وبساطة وسهولة ومباشرة عرض مصدر المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره على المبحوث، وتم التعبير عن شكل عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره للمبحوث (متغير) بقيمة رقمية كما يلي: شكل عرض المعرفة على المبحوث صريح وأعطيت ثلاث درجات، ومناسب وأعطيت درجتان، وضمني وأعطيت درجة واحدة، ثم جمعت هذه الدرجات لتحديد إجمالي درجات إستجابات المبحوث لهذه المتغيرات، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين ما بين 14 درجة كحد أدنى في حالة الاستجابة ضمنى، والدرجة القصوى 42 درجة للاستجابة صريح، وتم تقسيم إجمالي درجات إستجابات المبحوثين إلى مستوى منخفض لشكل عرض المعرفة بصورة ضمنية إذا حصل المبحوث على درجات أقل من 24 درجة، ومستوى متوسط لشكل عرض المعرفة بصورة مناسبة إذا حصل المبحوث على درجات من 24-32 درجة، ومستوى عالي لشكل عرض المعرفة بصورة موجزة إذا حصل المبحوث على 33 درجة فأكثر.

#### النتائج ومناقشتها

#### أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

تعرض بيانات جدول رقم (2) وصفا لخصائص المبحوثين الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الزراعية، وذلك كما يلي:

**1- المتغيرات الكمية:** حيث توضح أن نسبة 41,82% من المبحوثين يقع سنهم في الفئة العمرية 36-60 سنة، كما أن نسبة 58,54% أمضوا 6-12 سنة في التعليم، كما أن نسبة 68,30% من المبحوثين يعملون في الزراعة لفترة 10-20 سنة، ونسبة 54% من المبحوثين يزرعون محصول الكسبره منذ أكثر من 20 سنة، ويحوز نسبة 43,9% من المبحوثين أرض زراعية مساحة 1- أقل من 3 فدان، بينما يقوم نسبة 42,51% بزراعة محصول الكسبره بمساحة 1-3 فدان.

وتشير تلك النتائج إلى أن حالة المبحوثين التعليمية منخفضة نسبياً، وأيضاً نسبة الزراعة الشباب منخفضة إلى إجمالي المبحوثين، كما تشير إلى أن القدرات الاقتصادية لهم ليست منخفضة، كما يتمتع غالبية زراع محصول الكسبره المبحوثين بخبرات كبيرة وواضحة في زراعتها، وفي الزراعة بصفة عامة، كما أن حوالى ثلثى المبحوثين يزرعون محصول الكسبره بمساحات متوسطة نسبياً، وقد يعنى ما تقدم إلى زيادة مقدار المعرفة لدى المبحوثين، وزيادة قدرتهم على تبني المستجدات في محصول الكسبره على الأقل.

**2- المتغيرات الأسمية:** تبين أيضاً بيانات جدول رقم (2) وصفا لتوزيع المتغيرات الأسمية للمبحوثين على النحو التالي: فقد تبين أن نسبة 69,69% من المبحوثين يبيعون محصول الكسبره للتجار المحليين، والنسبة الباقية تبيعه للعطارين بالمدن، وبصفة عامة تبين أن نسبة 41,5% من

راضون تماما عن كلا من زراعة وإنتاج محصول الكسبره، وأن نسبة 39,7% من المبحوثين راضون تماما عن أسعار بيع المحصول، ونسبة 44,25% من المبحوثين غير راضين عن ممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، وقد بلغت نسبة اجمالى الرضا عن محصول الكسبره فى المستوى العالى 55,75% من الزراع المبحوثين.

## جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية.

م	المتغيرات الكمية	الفئات	عدد	%	م	المتغيرات الاسمية	الفئات	عدد	%
1	السن	35 سنة فأقل	91	31,70	7	مكان بيع	يبيع محصوله أخضر بنفسه	-	-
		36-60 سنة	120	41,82		محصول	يبيع لتاجر محلى	200	69,69
		أكبر من 60 سنة	76	26,48		الكسبره	يبيع لتاجر بالمدينة (عطارة)	87	30,31
							يبيع بأسواق مختصة بالمدن	-	-
							يبيع لشركات التصدير	-	-
							يبيعه زيت خام بعد عصره	-	-
2	عدد سنوات أقل من 6 سنوات	التعليم	73	25,43	8	الرضا عن	راض تماما	119	41,5
	6-12 سنة		168	58,54		زراعة	غير راض	69	24
	أكثر من 12 سنة		46	16,03		محصول	راض لحد ما	99	34,5
						الكسبره	غير راض تماما	-	-
3	عدد سنوات أقل من 10 سنة	العمل فى	73	25,43	9	الرضا عن	راض تماما	119	41,5
	10-20 سنة	الزراعة	18	6,27		إنتاج الكسبره	غير راض	87	30,3
	أكثر من 20 سنة		196	68,30		راض لحد ما	غير راض تماما	81	28,2
								-	-
4	عدد سنوات أقل من 10 سنة	زراعة	28	9,76	10	الرضا عن	راض تماما	114	39,7
	10-20 سنة	الكسبره	104	36,24		أسعار	غير راض	46	16
	أكثر من 20 سنة		155	54		الكسبره	راض لحد ما	99	34,5
							غير راض تماما	28	9,76
5	أقل من فدان	مساحة	18	6,27	11	الرضا عن	راض تماما	87	30,31
	1 - أقل من 3 فدان	الحيازة	126	43,90		معاملات ما	غير راض	127	44,25
	3 - 5 فدان	المزرعية	59	20,56		بعد حصاد	راض لحد ما	73	25,43
	أكثر من 5 فدان		84	29,27		الكسبره	غير راض تماما	-	-
6	أقل من فدان	المساحة	109	37,98	12	اجمالى الرضا	عالى (13-16) درجة	160	55,75
	1 - 3 فدان	المزروعة	122	42,51		عن محصول	متوسط (8-12) درجة	99	34,49
	أكثر من 3 فدان	كسبره	56	19,51		الكسبره	منخفض (4-7) درجة	28	9,76

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

وتشير نتائج جدول السابق إلى أن بيع الزراع المبحوثين لمحصول الكسبره يتم عادة محليا، وفى صورته الأولية، مما يضيع عليهم نسبة كبيرة من العائد، كما تشير النتائج أيضا إلى ميل رضا المبحوثين عن أسعار بيع محصول الكسبره نحو إنخفاض نسبي، فى حين يميل رضاهم عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره نحو إنخفاض واضح، وبصفة عامة فإن اجمالى رضا

## قياس العمق المعرفى لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد

الزراع المبحوثين عن محصول الكسبره مرتفع نسبيا. ويعنى ما تقدم تعرض بعض المبحوثين لمشكلات تسويقية، والبعض الآخر يواجه صعوبات فى تنفيذ معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، وبالتالي يتم التنفيذ لتلك المعاملات ليس كما ينبغى.

### ثانيا: العمق المعرفى:

#### 1- مستويات العمق المعرفى:

أ- مستويات اجمالى العمق المعرفى للمبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

توضح بيانات جدول رقم (3) أن مستويات اجمالى العمق المعرفى فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، كان عاليا لنسبة 67,59% من المبحوثين، ومتوسطا لنسبة 26,49%، ومنخفضا لنسبة 5,92% من الزراع المبحوثين.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبى للمبحوثين حسب مستويات اجمالى العمق المعرفى فى معاملات ما

بعد الحصاد فى محصول الكسبره				
م	مستويات اجمالى العمق المعرفى فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره	عدد	%	الترتيب
1	عالي ( 106- 154 ) درجة	194	67,59	1
2	متوسط ( 53- 105 ) درجة	76	26,49	2
3	منخفض ( أقل من 53 ) درجة	17	5,92	3
	المجموع	287	100	

ن = 287

وتشير البيانات إلى أن ما يربوا إلى ثلثى المبحوثين كانت مستوى اجمالى العمق المعرفى لهم عاليا، وأن معلوماتهم عن معاملات ما بعد الحصاد تتسم بالوفرة والترابط، مما يعنى أن منتجهم التهاى يتسم بجودة نوعية، ويقل الفاقد منه، ويزداد العائد المادى، ويؤيد هذا رضا نسبة 76% من المبحوثين يندرجون تحت راض تماما وراض عن زراعة محصول الكسبره، وأن ما يعرفونه من معلومات عن معاملات ما بعد الحصاد هو ما يقومون بأدائه بالفعل، وقد يعزز ذلك خبراتهم الطويلة فى زراعة محصول الكسبره؛ حيث أن نسبة 90,24% من المبحوثين يزرعون محصول الكسبره لمدة 10 سنوات فأكثر، بينما الثلث المتبقى من المبحوثين فمعارفهم فى معاملات ما بعد الحصاد تركز قليلا نحو السطحية، وهذا قد يشير إلى انخفاض جودة المحصول وزيادة الفاقد، وبالتالي انخفاض العائد المادى، ويدعم هذا عدم رضا حوالى ربع المبحوثين عن أسعار بيع الكسبره، وأقل من نصف المبحوثين بقليل غير راضون عن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن حوالى ثلث المبحوثين يزرع تحت وطأة سطحية المعرفة وضعف ترابطها لديه عن معاملات ما بعد الحصاد، يلزم لهؤلاء جهودا تعليمية ترسخ وتعمق المعرفة لديهم، ودفعهم نحو تبنيها بصورة صحيحة.

ب- مستويات مكونات العمق المعرفى للمبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

جدول 4. التوزيع العددي والنسبى للمبحوثين حسب مستويات مكونات العمق المعرفى فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره

م	مستويات مكونات العمق المعرفى		التذكر		التفكير		التفكير الممتد		التطبيق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	158	55,5	119	41,46	241	83,97	241	83,97	101	35,20
2	129	44,5	168	58,54	46	16,03	46	16,03	176	61,32
3	-	-	-	-	-	-	-	-	10	3,48
	287	100	287	100	287	100	287	100	287	100

ن = 287

تؤكد بيانات جدول رقم (4) على أن مستويات مكونات العمق المعرفى فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، جاءت على النحو التالى: بالنسبة للمكون الأول وهو التذكر كان مستوى التذكر عالياً لنسبة 55,5% من المبحوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، ومتوسطاً لنسبة 44,5% من المبحوثين، وبالنسبة للمكون الثانى وهو التطبيق فقد كان مستوى التطبيق عالياً لنسبة 35,20% من المبحوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، ومتوسطاً لنسبة 61,32%، ومنخفضاً لنسبة 3,48% من المبحوثين، أم بالنسبة للمكون الثالث وهو التفكير فأن المستوى العالى ضم نسبة 41,46% من المبحوثين، والمستوى المتوسط ضم نسبة 58,54% منهم، ولكن بالنسبة للمكون الرابع وهو التفكير الممتد فقد كان المستوى عالياً لنسبة 16,03%، ومتوسطاً لنسبة 83,97% من الزراع المبحوثين.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تفاوتات متذبذبه بصورة ظاهرة، ومتتابعة بالنسبة للمستوى عالياً لمكونات العمق المعرفى، بدء من التذكر مروراً بالتطبيق فالتفكير ثم التفكير الممتد، ويعنى هذا عدم تنفيذ المبحوثين للممارسات التى تذكرها بشكل ملائم، أى يقولون ما لا يفعلون، وربما أنهم غير مقتنعين بما يقبع فى ذاكرتهم من معرفة، وبالتالي تبرز هنا الفروق الفردية بين المبحوثين فى استخلاص النتائج وتوقعها، وجمعهم للمعارف والأدلة، كما أستخدموا التفكير بدرجة أعلى طوال خبرتهم فى ممارسات معاملات ما بعد الحصاد، كما تبرز الإحتياجات المعرفية للمبحوثين بصورة جلية؛ حيث لم يتم الربط بين محتوى المعرفة التى حصلوا عليها خلال ممارساتهم، وبين التعامل مع المشكلات التى تواجههم فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره.

مما تقدم يمكن القول بأن محتوى المعرفة التى حصل عليها المبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد من مصادر المعرفة عنها، تنبئ بخبرات زمنية لدى المبحوثين، وهذا قد يبقى أثر التعلم لفترة طويلة حسب عمق معرفة لديهم عن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، ورغم هذا لم يحدث لدى كثير من المبحوثين ربط المعرفة القديمة بالمعرفة الجديدة، الأمر الذى لم يعزز عملية التعلم ويطورها بصورة ملائمة، وهذا ما قد يفسر بيع المبحوثين لمحصول الكسبره بصورته الأولية فاقدين لعوائد مادية كبيرة.

ج- مستويات بنود العمق المعرفى للمبوحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

تظهر بيانات جدول (5) ترتيب مستويات بنود العمق المعرفى للمبوحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره على النحو التالى: نال الترتيب الأول فى مستويات بنود العمق المعرفى بند غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة بنسبة 87,4%، بينما جاء فى الترتيب الثانى بند نقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف بنسبة 79,4%، ثم جاء فى الترتيب الثالث بند يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة بنسبة 77,7%، ونال الترتيب الرابع بند يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة بنسبة 76,3%، على حين جاء فى ذيل قائمة الأهمية النسبية للعمق المعرفى للمبوحوثين بنود كلا من خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات، وبند من الضرورى أن يكون مبنى المخزن مبلط بنسبة 9,8%، ومعاملة يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار بنسبة صفر% على التوالى.

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبوحوثين حسب مستويات بنود العمق المعرفى فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره

م	العمق المعرفى	معاملات ما بعد الحصاد		عميق (33-42) درجة		متوسط (24-32) درجة		سطحي (14-23) درجة		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%			
1	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	170	59,3	117	40,7	-	-	-	-	5 مكرر
2	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	228	79,4	59	20,6	-	-	-	-	2
3	توضع النباتات على الأرض مباشرة	170	59,3	117	40,7	-	-	-	-	5 مكرر
4	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار	-	-	115	40,1	172	59,9	12		
5	خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات	28	9,8	178	62	81	30,2	11	مكرر	
6	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف	214	74,6	28	9,8	36	12,6	6		
7	يجرى الفصل بحرص حتى لا تتشقق الثمار	89	31	188	69	-	-	9		
8	غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	251	87,4	36	12,6	-	-	1		
9	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	219	76,3	68	23,7	-	-	4		
10	يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة	223	77,7	64	22,3	-	-	3		
11	وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	-	-	71	24,7	216	75,3	8		
12	التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات	154	53,6	105	36,6	28	9,8	7		
13	من الضرورى أن يكون مبنى المخزن مبلط	28	9,8	132	46	108	44,2	11	مكرر	
14	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعبدة عن المحاصيل الأخرى	99	34,5	114	39,7	74	25,8	10		

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود مستويات بنود عمق معرفى واضح للمعاملات ذات المعرفة التى تشترك فى الممارسات الخاصة التى يقوم بتنفيذها أفراد الأسرة غالباً توفيراً لأجور العمالة الزراعية، وخفضاً للتكلفة، بينما تنخفض مستويات العمق المعرفى كلما تدرجنا نحو المعاملات الأكثر تكلفة، والخاصة بالأماكن المناسبة للتجفيف أو للتخزين، وأيضاً للمعاملات الأعلى فنياً فى تنفيذها خاصة التى ترتبط منها بنواحى تصدير محصول الكسبره.

وعلى ما تقدم فأن سطحية المعرفة وتفككها لدى المبحوثين بدأ أكثر ظهوراً للمعاملات الأكثر فنية، وبالتالي يلزم إمداداً بالمعرفة المتعلقة بها، كما قد ينفذ المبحوثين المعاملات ذات الكلفة المرتفعة بصور متباينة قد تتنافى مع الصحيح منها، مما قد ينتج ممارسات خاطئة تؤثر على جودة المنتج وتزيد الفاقد منه.

ثالثاً: بنود مكونات العمق المعرفى للمبحوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره وتشمل:

### 1- تذكر المبحوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب تذكرهم لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره

م	تذكر المعاملات	تذكر		تذكر نوعاً ما		لم يتذكر		متوسط رتبة مرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	117	40,8	170	59,2	-	-	2,408
2	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	287	100	-	-	-	-	3
3	توضع النباتات على الأرض مباشرة	216	75,3	71	24,7	-	-	2,753
4	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط نظافة الثمار	28	9,8	87	30,3	112	59,5	1,289
5	خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات	28	9,8	177	61,7	82	28,6	1,812
6	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف	64	22,3	126	43,9	97	33,8	1,885
7	يجرى الفصل بحرص حتى لا تتشقق الثمار	-	-	170	59,2	117	40,8	1,593
8	غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	251	87,5	36	12,5	-	-	2,515
9	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	-	-	41	14,3	246	85,7	1,143
10	يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عيوبات جديدة ونظيفة وجافة	-	-	18	6,3	269	93,7	1,062
11	وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	215	74,9	71	24,7	1	0,4	2,745
12	التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات	46	16	87	30,3	154	53,7	1,623
13	من الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط	108	37,6	105	40,1	64	22,3	2,084
14	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعيدة عن المحاصيل الأخرى	74	25,8	114	39,7	99	34,5	1,912

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

تظهر بيانات جدول رقم (6) ترتيب الأهمية النسبية لتذكر زراع محصول الكسبره لمعاملات ما بعد الحصاد فكانت كالتالى: حيث نال الترتيب الأول تذكر الزراع المبحوثين لمعاملة نقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف وذلك بمتوسط مرجح بلغ 3، بينما جاء فى الترتيب الثانى تذكر معاملة وضع النباتات على الأرض مباشرة بمتوسط مرجح



بلغ 2,753، ثم جاء فى الترتيب الثالث تذكر معاملة وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج بمتوسط مرجح بلغ 2,745، ونال الترتيب الرابع تذكر معاملة غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة بمتوسط مرجح بلغ 2,515، ونال الترتيب الخامس تذكر معاملة تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8% بمتوسط مرجح بلغ 2,408، هذا بينما جاء فى ذيل قائمة تذكر زراع محصول الكسبره عن معاملات ما بعد الحصاد، معاملات كل من يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار، ويكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة، ويعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة، وذلك بمتوسطات مرجحه هي 1,289، و 1,143، و 1,062 على التوالى.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه كلما كانت معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره بسيطة وأقل تكلفة، كلما تيسر تذكرها، حيث يعتمد التذكر على تنفيذ المهام البسيطة، وبالتالي يتحدد الأداء المتوقع، ويصبح تطبيقها أفضل، وهذا يفسر تصدرها لترتيب قائمة تذكر الزراع لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، والعكس بالنسبة لتذكر المعاملات الأكثر تكلفة وتعقيدا فى التنفيذ، فأنها تتذيل تلك القائمة، وغالبا ما تكون أقل تطبيقا من قبل الزراع أو تطبق بصورة غير دقيقة؛ نظرا لأن التذكر هو إعادة إنتاج للمعرفة وللمهارات المتعلقة بالمحتوى التعليمى الإرشادى، وما يتعلق به من ظروف، وبالتالي ينخفض مقدار التذكر كلما زاد تعقد المعرفة، كما يتأثر تنظيم عملية الإدراك؛ خاصة أن أكثر من ربع المبحوثين تتجاوز أعمارهم الستين عاما وعادة ما تنخفض قدرتهم على التذكر. ويتسق هذا مع الكتابات التى أشارت إلى أن التذكر والنسيان مظهران لوظيفة واحدة، وأن تداخل المعرفة القديمة مع الجديدة قد يؤدي إلى عدم التذكر، ويختلف مدى تذكر المعلومات حسب خصائصها ونوعيتها (عبدالفتاح، و ابراهيم، 2020: 93-121).

## 2- تطبيق المبحوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

توضح بيانات جدول رقم (7) ترتيب تطبيق زراع محصول الكسبره لمعاملات ما بعد الحصاد فكانت كالتالى: نال الترتيب الأول مكرر لتطبيق الزراع محصول المبحوثين كل من معاملات توضع النباتات على الأرض مباشرة، أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة، ويعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة، ووضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج وذلك بنسبة 100%، بينما جاء فى الترتيب الثانى تطبيق الزراع المبحوثين لمعاملة غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة وذلك بنسبة 93,7%، هذا بينما جاء فى ذيل قائمة تطبيق زراع محصول الكسبره لمعاملات ما بعد الحصاد، كل من خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات، ومن الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط، ونقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتنام الجفاف، وبنسب مئوية 91%، و 74%، و 18% وذلك على التوالى.

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين حسب تطبيقهم لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره

م	تطبيق المعاملات		لم يطبق		الرتبة
	طبق	عدد	عدد	%	
معاملات ما بعد الحصاد					
1	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	216	75,3	71	24,7
2	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	18	6,3	269	93,7
3	توضع النباتات على الأرض مباشرة	287	100	-	-
4	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط نظافة الثمار	18	6,3	269	93,7
5	خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات	91	31,7	196	68,3
6	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف	142	49,5	145	50,5
7	يجرى الفصل بحرص حتى لا تتشقق الثمار	172	59,9	115	40,1
8	غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	269	93,7	18	6,3
9	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	287	100	-	-
10	يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة	287	100	-	-
11	وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	287	100	-	-
12	التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات	154	53,7	133	46,3
13	من الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط	74	25,8	213	74,2
14	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعيدة عن المحاصيل الأخرى	99	34,5	188	65,5

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن تطبيق الزراع المبجوثين لمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره بصورة كبيرة، كان للمعاملات ذات الممارسات الأيسر والأقل جهداً، والتي لا تحتاج إلى مهارة كبيرة، بينما المعاملات المتأخرة فى الترتيب، والتي يلزم لها جهد أكبر وتكلفة أعلى، خاصة وضع النباتات أو المحصول على أرضية أو فى مخزن مبلط بالأسمت، كان تطبيقها أقل؛ حيث لا يسهل توافر تلك الأرضيات أو المخازن لغالبية الزراع المبجوثين؛ نظراً لصعوبة توفير المكان أصلاً أو لإرتفاع تكلفة تنفيذه. وفى هذا الصدد أورد "الشرقاوى" أن التفاوتات الواسعة فى التطبيق تعود للفروق الفردية فى المجالين الإدراكي والمعرفي والتذكر ومعالجة المعلومات، وأيضاً الاختلافات الاجتماعية والظروف الشخصية (الشرقاوى، 1992: 136)، كما أورد أنه كلما التذكر كلما زاد التطبيق، ثم يليها الانتقال لحل المشكلات (الشرقاوى، 2012: 192).

### 3- تفكير المبجوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

تبين بيانات جدول رقم (8) ترتيب الأهمية النسبية لتفكير زراعي محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد فكانت كالتالى: حيث نالت الترتيب الأول فى تفكير الزراع المبجوثين معاملة أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة، وذلك بمتوسط مرجح بلغ 3، بينما جاء فى الترتيب الثانى تفكيرهم فى معاملة غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة بمتوسط مرجح بلغ 2,875، ثم جاء فى الترتيب الثالث التفكير فى معاملة تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف بمتوسط مرجح بلغ

## قياس العمق المعرفى لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد

2,857، ونال الترتيب الرابع فى تفكير المبحوثين معاملة يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة بمتوسط مرجح بلغ 2,777، ونال الترتيب الخامس التفكير فى معاملة توضع النباتات على الأرض مباشرة بمتوسط مرجح بلغ 2,655، هذا بينما جاء فى ذيل قائمة تفكير زراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد، حسب الأهمية النسبية معاملات كل من خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات، ووضع ملصق على العبوة يوضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته وأسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج، ويفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار، وذلك بمتوسطات مرجحه هي 1,815، و 1,495، و 1,289 وذلك على التوالى.

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب مدى تفكيرهم فى معاملات ما بعد الحصاد فى

		محصول الكسبره						
		التفكير فى المعاملات						
م	معاملات ما بعد الحصاد	وصف		وصف نوعا ما		لم يصف		رتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	115	40,1	170	59,2	2	0,7	2,394
2	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	246	85,7	41	14,3	-	-	2,857
3	توضع النباتات على الأرض مباشرة	188	65,5	99	34,5	-	-	2,655
4	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار	28	9,8	87	30,3	112	59,5	1,289
5	خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات	46	16	142	49,5	99	34,5	1,815
6	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف	56	19,5	213	74,2	18	6,3	2,132
7	يجرى الفصل بحرص حتى لا تتشقق الثمار	89	31	198	69	-	-	2,310
8	غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	251	87,5	36	12,5	-	-	2,875
9	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	219	76,3	68	23,7	-	-	3
10	يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة	223	77,7	64	22,3	-	-	2,777
11	وضع ملصق على العبوة يوضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	53	18,4	18	6,3	216	75,3	1,495
12	التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات	154	53,7	64	22,3	69	24	2,296
13	من الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط	74	25,8	105	36,6	108	37,6	2,143
14	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعيدة عن المحاصيل الأخرى	99	34,5	73	25,4	115	40,1	1,945

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره الأكثر تكلفة، والأكثر جهدا فى تنفيذها، حازت على قدر أكبر من تفكير الزراع المبحوثين لمجابهة ما يتعرضون له من مشكلات تسويقية، وتقدمت الترتيب لقائمة تفكير الزراع فى تلك المعاملات، بينما المعاملات المتعلقة بنواحي فنية أكثر والأقل كلفة، فقد حازت على تفكير أقل من المبحوثين، وتذيلت قائمة تفكيرهم، ويفسر ذلك أن الفروق بين المبحوثين فى كيفية تنفيذ معاملات ما بعد الحصاد تتأثر حتما بالتفكير والأدراك وبمقدار التعلم ومتغيرات الموقف السلوكى من معرفة أو

اتجاه. وقد أورد " الشرقاوى" أن التذكر والتفكير هو متصل من النشاط المعرفى الذى يمارسه الفرد فى المواقف المختلفة بحياته (الشرقاوى، 2012: 167).

#### 4- التفكير الممتد للمبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب مدى تفكيرهم الممتد فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره

م	التفكير الممتد	جيدة		نوعا ما		سيئة		متوسط مرجح	رتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	معاملات ما بعد الحصاد	115	40,1	172	59,9	-	-	1,401	13
2	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	251	87,5	36	12,5	-	-	2,875	2 مكرر
3	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	251	87,5	36	12,5	-	-	2,875	2 مكرر
4	توضع النباتات على الأرض مباشرة	18	6,3	97	33,8	172	59,9	1,463	11
5	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار	28	9,8	150	52,3	109	38	2,477	4
6	خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات	109	38	96	33,4	82	28,6	2,194	7
7	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف	117	40,7	142	49,5	28	9,8	2,319	6
8	يجرى الفصل بحرص حت لا تتشقق الثمار	251	87,5	18	6,3	18	6,3	2,910	1
9	غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	246	85,7	41	14,3	-	-	2,017	8
10	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	223	77,7	64	22,3	-	-	2,777	3
11	يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة	53	18,4	18	6,3	216	75,3	1,432	12
12	وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	154	53,6	69	24	74	25,8	2,379	5
13	التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات	46	16	133	46,3	108	37,7	1,784	9
14	من الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط	99	34,5	114	39,7	74	25,8	1,690	10
	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعيدة عن المحاصيل الأخرى								

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

يتبين من بيانات جدول رقم (9) ترتيب الأهمية النسبية لمدى التفكير الممتد لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد فكانت كالتالى: نالت الترتيب الأول لمدى التفكير الممتد معاملة غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة، وذلك بمتوسط مرجح بلغ 2,910، بينما جاء فى الترتيب الثانى معاملتى توضع النباتات على الأرض مباشرة، ونقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف بمتوسط مرجح بلغ 2,875، ثم جاء فى الترتيب الثالث للتفكير الممتد فى معاملة يعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة، بمتوسط مرجح بلغ 2,777، ونال الترتيب الرابع للتفكير الممتد معاملة خلو مكان التجفيف من الآفات والحيوانات وغيرها من الملوثات بمتوسط مرجح بلغ 2,477، على حين جاء فى ذيل قائمة التفكير الممتد لزراع محصول الكسبره فى معاملات ما بعد الحصاد، حسب الأهمية النسبية

معاملات كل من يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار، ووضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج، وتجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%، وذلك بمتوسطات مرجحه بلغت 1,463، و 1,432، و 1,401 وذلك على التوالي.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن التفكير الممتد للمبوحثين في معاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره، والمتقدم صدارة الترتيب كان للمعاملات التي يلزم تنفيذها جهدا بدنيا عاليا، وتحتاج لعمالة كثيرة العدد، وذات مهارات معينة؛ ليحقق الزراع وفرا في التكاليف وخفضا للجهود المبذولة في تنفيذ تلك المعاملات، أو للحصول على منتج جيد لتسويقه بسعر أفضل، بينما التفكير الممتد للمبوحثين والذي جاء متأخرا في ترتيب القائمة كان للمعاملات سهلة التنفيذ، والتي لا تحتاج إلى عمالة كثيرة أو ذات مهارات معينة.

وعلى ما تقدم فإنه بقدر عمق التفكير الممتد بقدر ما تكون شدة الاحتياجات المعرفية، وبقدر حدة المشكلات، وأيضا بقدر القبول أو التمعض من خصائص ونوعية معاملات ما بعد الحصاد، وقطعا يستتبع ذلك حركة للحصول على معرفة جديدة تشبع الاحتياجات، وتغييرا في أسلوب المعرفة قد يترتب عليه تحديد المبوحثين للتمايز والتكامل في أبعاد المعلومات الجديدة، أو قد يتوقع حدوث تعديلا في الممارسات وتبنى المعارف والممارسات الصحيحة في معاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره.

**ثالثا: كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره على المبوحثين وتشتمل على:**

#### 1- مستويات كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره:

توضح بيانات جدول رقم (10) مستويات كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في الكسبره؛ فكانت ذات مستوى متوسطا لنسبة 51,6% من المبوحثين، وذات مستوى عاليا لنسبة 32,7%، وذات مستوى منخفضا لنسبة 15,7% من المبوحثين.

#### جدول 10. التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين حسب مستويات كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره

م	مستويات كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره	عدد	%	الترتيب
1	عالي (33-42) درجة	94	32,7	2
2	متوسط (24-32) درجة	148	51,6	1
3	منخفض (14-23) درجة	45	15,7	3
	المجموع	287	100	

ن = 287

وتشير توزيع بيانات الجدول السابق إلى تباين كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره؛ حيث أن ما يزيد قليلا عن نصف المبوحثين كان مستواهم متوسطا في عرض المعرفة بصورة مفصلة، ربما كانت لها مردودا إيجابيا مناسباً إنعكس على مستويات العمق المعرفي للمبوحثين، في حين أن حوالي ثلث المبوحثين كان مستواهم عاليا في عرض المعرفة عليهم؛ ربما مرجع ذلك إلى تباين قوة تذكركم ومدى تفكيرهم فيها على مر سنوات متتالية من الخبرة في زراعة محصول الكسبره، في حين أن أقل من الخمس كان

مستوياتهم منخفضة فى عرض المعرفة عليهم، وبصفة عامة فقد يرجع التباين فى هذا التوزيع إلى التشتت الواضح فى مدى كفاية مصادر المعرفة للمبحوثين كما يوضح ذلك جدول (14)، فعدم تفرس وتمكن مصادر المعرفة هنا من تقديم الصحيح والمناسب للزراع، حيث أن المصادر المتقدمة للترتيب فى الكفاية، هى مصادر غير إرشادية، مما يعنى عدم حصول الزراع على قدر أكبر من المعرفة التعلم، أو حتى كما ينبغى، وقد يترتب على ذلك سطحية وضعف المعرفة المقدمة للمبحوثين وتفككها، وحتى مصادر المعرفة الإلكترونية هنا قد يصيبها تذبذب فى الموثوقية والسلامة بصور واضحة فى ما تعرضه.

## 2- بنود كيفية عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب كيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات

م	معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره							
	كيفية عرض المعرفة		مناسب		موجز		متوسط مرجح	رتبة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	69	24	173	60,3	45	15,7	2,084	8
2	196	68,3	46	16	45	15,7	2,526	3
3	260	90,6	27	9,4	-	-	2,812	1
4	-	-	81	28,2	206	71,8	1,282	5
5	99	34,5	133	46,3	55	19,2	2,154	6
6	28	9,8	167	58,2	92	32	1,777	12
7	81	28,2	161	56,1	45	15,7	2,126	7
8	150	52,3	137	47,7	-	-	2,045	9
9	196	68,3	91	31,7	-	-	2,366	4
10	155	54	132	46	-	-	2,540	2
11	-	-	-	-	287	100	1	14
12	18	6,3	196	68,3	73	25,4	1,554	13
13	41	14,3	145	50,5	101	35,2	1,790	11
14	41	14,3	173	60,3	73	25,4	1,887	10

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

توضح بيانات جدول رقم (11) ترتيب الأهمية النسبية لكيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد حصاد محصول الكسبره فكانت كالتالى: نالت الترتيب الأول معاملة وضع النباتات على الأرض مباشرة، بمتوسط مرجح بلغ 2,812، بينما نالت الترتيب الثانى معاملة يعبا المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة، بمتوسط مرجح بلغ 2,540، ثم الترتيب الثالث لمعاملة نقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف، بمتوسط مرجح بلغ 2,526، والترتيب الرابع معاملة أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة، بمتوسط مرجح بلغ 2,366، فى حين جاء فى ذيل قائمة الأهمية النسبية لترتيب بنود كيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد حصاد محصول الكسبره، معاملات كل من دق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على مسطح نظيف، والتخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات ووضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج، وذلك بمتوسطات مرجحه 1,777، و 1,554، و 1 على التوالى.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كيفية عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، قد كانت عرضا تفصيليا للمعاملات التى تحتاج مجهودا بدنيا أو عمالة؛ ومصادر المعرفة فيها غالبا من الأصدقاء والجيران والخبرة الذاتية، وهنا يتسم عرض المعرفة بالتكرار والرتابة؛ كما يتم الحصول على هذه المعرفة من تلك المصادر أثناء الحوارات والمناقشات، وقد يلزم كيفية العرض الملاحظة وربما الممارسة مع زراع آخرين، بينما أتسم العرض بإيجاز نسبي للمعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره للمعاملات ذات التكلفة المرتفعة نسبيا، والمعاملات المتعلقة بزيادة العائد من تصدير محصول الكسبره؛ حيث تحفظ بعض هذه المصادر غير الإرشادية من تقديم تلك المعرفة هنا؛ لتخوفهم من تبعاتها الاجتماعية أو المادية المباشرة أو غير المباشرة على الزراع المتلقين لتلك المعرفة.

رابعا: شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره على المبحوثين وتشتمل على:

#### 1- مستويات شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب مستويات شكل عرض المعرفة المتعلقة

بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره			
م	مستويات شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره	عدد	%
1	عالي (33-42) درجة	122	42,5
2	متوسط (24-32) درجة	165	57,5
	المجموع	287	100

ن=287

توضح بيانات جدول رقم (12) أن مستويات شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، إنحصرت فى مستويين فقط، هما المستوى المتوسط وضم نسبة 57,5% من المبحوثين، والمستوى العالى وضم نسبة 42,5% من المبحوثين.

ويشير ما سبق أن شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد ساهد التداخل بين التصريح والتلميح، وأتسم بإفاضة المعرفة تارة لبعض المعاملات، وإقتضاها تارة أخرى لبعض المعاملات الأخرى، مما قد يخلق خلله فى المعرفة وعدم الترابط بصورة كافية بين المعلومات المعروضة على المبحوثين، كما قد يفتح الباب لتأويل المعرفة كل حسب تفكيره وفهمه، مما ينعكس على صحة الممارسات وجوده المنتج النهائى بالسالب، كما قد يعطى ذلك الأمر فرصا لترسيخ بقاء المعرفة القديمة ومقاومة المعرفة الجديدة، وهنا يمكن توقع أن شكل عرض المعرفة على المبحوثين يسوده القصور، وعدم التسلسل المنطقى وعدم استخدام معينات تعليمية ارشادية مطلقا.

## 2- بنود شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد حصاد فى محصول الكسبره:

توضح بيانات جدول رقم (13) ترتيب الأهمية النسبية لشكل عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد حصاد محصول الكسبره كما يلى: إحتلت الترتيب الأول معاملة نقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف، بمتوسط مرجح بلغ 2,986، بينما إحتلت الترتيب الثانى معاملة غربلة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة، بمتوسط مرجح بلغ 2,780، ثم الترتيب الثالث مكرر كان لمعاملات وضع النباتات على الأرض مباشرة، ويكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة، ويعبأ المحصول بعد تمام جفافه فى عبوات جديدة ونظيفة وجافة بمتوسط مرجح بلغ 2,777، وقد إحتلت الترتيب الرابع معاملة التخزين فى مكان نظيف جيد التهوية خالى من الآفات والحيوانات، بمتوسط مرجح بلغ 2,554، فى حين جاء فى ذيل قائمة الأهمية النسبية حسب شكل عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد حصاد محصول الكسبره، معاملات كل من تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%، ويفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمنت أو بلاط لنظافة الثمار، ثم وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج، وذلك بمتوسطات مرجحه 1,659، و 1,303، و 1 وذلك على التوالى.



قياس العمق المعرفي لزراع محصول الكسبره في معاملات ما بعد الحصاد

جدول 13. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين حسب شكل عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد في محصول الكسبره

م	شكل عرض المعرفة	صريح		مناسب		ضمني		متوسط مرجح	رتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	معاملات ما بعد الحصاد	28	9,8	133	46,3	126	43,9	1,659	10
2	تجفيف البذور بعد الحصاد حتى تصل الرطوبة بها إلى نسبة 9,8%	155	54	132	46	-	-	2,986	1
3	تنقل حزم النباتات إلى جرن مكشوف وترص مقلوبة لأسفل لتمام الجفاف	223	77,7	64	22,3	-	-	2,777	3 مكرر
4	توضع النباتات على الأرض مباشرة	-	-	87	30,3	200	69,7	1,303	11
5	يفضل أن تكون أرضية الجرن من الأسمت أو بلاط لنظافة الثمار	109	38	122	42,5	56	19,5	2,439	5
6	خلو مكان التجفيف من الأفات والحيوانات وغيرها	28	9,8	158	55	101	35,2	1,746	9
7	تدق النباتات بالعصى لفصل الثمار عن العشب ويتم الفصل على سطح نظيف	97	33,8	172	59,9	18	6,3	2,276	7
8	يجرى الفصل بحرص حت لا تتشقق الثمار	224	78	63	22	-	-	2,780	2
9	غربة المنتج لإزالة الغريبة منه قبل التعبئة	223	77,7	64	22,3	-	-	2,777	3 مكرر
10	أن يكون لون الحبوب أخضر مصفر سليم ذو رائحة جيدة لا يوجد بها ثمار متعفنة	223	77,7	64	22,3	-	-	2,777	3 مكرر
11	يعبا المحصول بعد تمام جفافه في عبوات جديدة ونظيفة وجافة	-	-	-	-	-	-	1	12
12	وضع ملصق على العبوة توضح اسم المحصول والجزء المستخدم منه ومكان وميعاد زراعته واسم المنتج والمصنع وحجم وكمية الإنتاج	177	61,7	92	32	18	6,3	2,554	4
13	التخزين في مكان نظيف جيد التهوية خالي من الأفات والحيوانات	108	37,6	161	56,1	18	6,3	2,314	6
14	من الضروري أن يكون مبنى المخزن مبلط	96	24	163	56,8	28	9,8	2,236	8
	توضع العبوات على قاعدة خشبية مرتفعة عن سطح الأرض وبعيدة عن المحاصيل الأخرى								

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن شكل عرض المعرفة المتعلقة بممارسات معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، قد كان عرضا صريحا وواضح لا موارد فيه للمعاملات التي تؤثر مباشرة على جودة المحصول وبالتالي تؤثر في سعره؛ ربما يرجع ذلك لدراسة كافية من مصادر المعرفة أو لسهولة التعامل مع تلك المصادر، بالإضافة للتعايش بين الزراع وتبادل المعرفة والخبرات بينهم، في حين أتم شكل عرض المعرفة بضمنية نسبية خاصة للمعاملات ذات التكلفة المرتفعة نسبيا، لأنها ملموسة أكثر وأسرع، والمعاملات الخاصة بالتصدير كوضع الملصقات على العبوات؛ حيث أن نسبة ليست قليلة من الزراع يعتمد دخلها الأساسي على الزراعة، وتعرض الأسعار للتقلبات في السوق الخارجي فتعكس على السوق المحلي، أو ربما لعدم معرفة كافية لبعض المصادر غير الإرشادية؛ نتيجة لأمية بعض الزراع، وإقتصار تعاملهم على التجار المحليين فقط دون التعامل بصورة أوسع مع شركات التصدير.

**خامسا: كفاية مصادر المعرفة فى معاملات ما بعد الحصاد بمحصول الكسبره وتضم:****1- مستويات كفاية مصادر معرفة المبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:**

جدول 14. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب مستويات كفاية مصادر معرفتهم فى معاملات ما

بعد الحصاد فى محصول الكسبره			
م	مستويات كفاية مصادر معرفتهم فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره	عدد	%
1	متوسط (27-37) درجة	126	43,91
2	منخفض (16-26) درجة	120	41,81
	المجموع	287	100

ن = 287

توضح بيانات جدول رقم (14) أن مستويات كفاية مصادر معرفة المبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، كانت متوسطة لنسبة 43,91% من المبحوثين، بينما كانت منخفضة لنسبة 41,81%، فى حين أن نسبة 14,28% من المبحوثين كانت مستوى كفاية مصادر معرفتهم عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره عاليا.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن مصادر معرفة المبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد ليست كافية، وفى ذلك إشارة واضحة إلى عدم سلامة أو دقة المعارف المقدمة فى هذا الشأن من تلك المصادر؛ وربما يعود ذلك إلى تقدم المصادر غير الارشادية قائمة كفاية مصادر المعرفة، وغالبا ما قد تتسم معلومات تلك المصادر بعد الدقة الكافية، أو لتقدمها وعدم تجديدها؛ وقد يرجع ذلك لموروث هذه المعرفة، أو ورودها من جيرانهم فى الحقل أو الأقارب أو الأصدقاء، أو تشكك بعض الزراع المبحوثين فى مصادر المعرفة الالكترونية لعدم تأكدها مع المرشدين الزراعيين، نظرا لقلّة عددهم الواضح وضعف أداء الموجود منهم على رأس العمل.

ويتوافق ما تقدم مع ذكره Marton من أن الجوانب الإدراكية للفرد عن طريق كفاية الذات، تؤدى دورا هاما فى تحديد التعلم الذى يتم من كونه تعلميا سطحيا أو تعلميا عميقا ذا معنى أو بدون معنى (الشرقاوى، 2012: 160).

**2- بنود كفاية مصادر معرفة المبحوثين فى معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره:**

توضح بيانات جدول (15) ترتيب كفاية المصادر الفعلية لمعارف الزراع المبحوثين حسب الأهمية النسبية فكانت كالتالى: حيث نالت الترتيب الأول فى الأهمية النسبية لكفاية معرفة الزراع من خلال خبراتهم الذاتية عن معاملات ما بعد الحصاد لمحصول الكسبره، وذلك بمتوسط مرجح بلغ 2,390، بينما جاء فى الترتيب الثانى مكرر الأهمية النسبية لمصدر المعرفة لكلا من جيران الحقل والأقارب، والأصدقاء بمتوسط مرجح بلغ 2,362، ثم جاء فى الترتيب الثالث مصدر معرفة الزراع من مواقع ومنتديات متنوعه على شبكة الانترنت بمتوسط مرجح بلغ 2,362، ونال الترتيب الرابع فى الأهمية النسبية لكفاية مصدر المعرفة من موقع يوتوب بمتوسط مرجح بلغ 1,684، ونال الترتيب الخامس فى الأهمية النسبية لكفاية مصدر معرفة الزراع عن معاملات ما بعد الحصاد المواقع الزراعية المتخصصة على شبكة الانترنت بمتوسط مرجح بلغ 1,657. هذا بينما جاء فى ذيل قائمة مصادر معرفة زراعي محصول الكسبره عن معاملات ما بعد الحصاد،

## قياس العمق المعرفي لزراع محصول الكسبره في معاملات ما بعد الحصاد

حسب الأهمية النسبية كل من صفحات الفيس بوك، وشبكة الفيركون على شبكة الأنترنت، والمطبوعات الإرشادية، وذلك بمتوسطات مرجحه كما يلي 1,097 و 1,097، و 0,990 على التوالي.

جدول 15. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين حسب بنود كفاية مصادر معرفتهم عن معاملات ما بعد الحصاد للكسبره

م	مصادر المعرفة عن المعاملات	كفاية مصادر المعرفة		كافى لحد ما		غير كافى		متوسط مرجح	رتبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	المرشد الزراعى بالقرية	-	-	86	30	201	70	1,300	10
2	مهندسى البساتين	-	-	108	37,6	179	62,4	1,377	8
3	المطبوعات الإرشادية	41	14,3	81	28,2	165	57,5	0,992	15
4	الصحف والمجلات الزراعية	-	-	41	14,3	246	85,7	1,143	12
5	شركات المبيدات	-	-	68	23,7	219	76,3	1,347	9
6	الأقارب والأصدقاء	132	46	127	44,3	28	9,8	2,362	2 مكرر
7	الجيران بالحقل	132	46	127	44,3	28	9,8	2,362	2 مكرر
8	الخبرة الذاتية للمزارع	132	49,5	145	50,5	-	-	2,390	1
9	صفحات الفيس بوك	-	-	28	9,8	259	90,2	1,097	13 مكرر
10	موقع يوتيوب	28	9,8	140	48,8	119	41,5	1,684	4
11	مواقع ومنتديات متنوعه على شبكة الانترنت	81	28,2	69	24	137	47,7	1,805	3
12	شبكة الفيركون على شبكة الانترنت	-	-	28	9,8	259	90,2	1,097	13 مكرر
13	مواقع منظمات زراعية على شبكة الانترنت	-	-	81	28,2	206	71,8	1,555	6
14	مواقع زراعية متخصصة على شبكة الانترنت	41	14,3	81	28,2	165	57,5	1,657	5
15	مواقع جهات زراعية رسمية	-	-	81	28,2	206	71,8	1,282	11
16	صفحات زراعية متخصصة بمواقع التواصل الاجتماعى	18	6,3	122	45,5	147	51,2	1,443	7

ن = 287

المصدر: استمارة الاستبيان

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم مصادر المعرفة التى تزود الزراع بمعلومات عن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، والتى تصدرت ترتيب قائمة تلك المصادر كانت مصادر تقليدية غير ارشادية، وتعتمد على المعرفة الموروثة والذاتية، ولوحظ تقدم بعض المواقع الالكترونية كمصادر معرفة تمد الزراع بمعلومات عن معاملات ما بعد الحصاد فى محصول الكسبره، بينما تأخرت المصادر الارشادية فى ذيل تلك القائمة من حيث الكفاية، ويعنى ذلك ضعف وتراجع واضح للدور الارشادى فى تزويد وإمداد زراع محصول الكسبره بالمعرفة والمعلومات اللازمة عن معاملات ما بعد الحصاد، الأمر الذى دفعهم إلى الإرتكان إلى مصادر أخرى غير إرشادية، أو البحث فى المواقع الالكترونية المنتشرة؛ لتلبية إحتياجاتهم المعرفية من معاملات ما بعد الحصاد.

## التوصيات:

بناء على النتائج التى أسفر عنها هذا البحث فإنه يمكن التوصية بما يلى:

- 1- ضرورة أن توجه مصادر المعرفة الإرشادية والالكترونية زراع محصول الكسبرة فى معاملات ما بعد الحصاد من خلال المناقشات التى تتطلب مراجعة ما تم شرحه، ومقارنته بالمعرفة السابقة للزراع لزيادة التذكر.
- 2- تركيز مصادر المعرفة الإرشادية والالكترونية فى عرض معلومات معاملات ما بعد الحصاد على الملاحظة وتنظيم المعلومات والتسهيل والتعديل.
- 3- على كافة مصادر المعرفة الإرشادية والالكترونية عند تقديم المعرفة للزراع أن تطرح الاسئلة التى تثير تفكير الزراع التحليلى لتساعدهم فى التفسير والتوصل إلى خطوات حل المشكلات المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد.
- 4- يجب على الارشاد الزراعى التصرف حيال زيادة الاتصال والتواصل مع زراع محصول الكسبره والعمل على توسيع دائرة تفكيرهم بمناقشة وجهات النظر المختلفة معهم وتسهيل التعاون بينهم.
- 5- على كافة مصادر المعرفة الإرشادية والالكترونية ربط الخبرات السابقة لدى الزراع فى معاملات ما بعد الحصاد التى تصلح للاستخدام بالخبرات الجديدة خاصة مواصفات وإشتراطات التصدير والتعرف على الاحتياجات الجديدة.
- 6- ضرورة عقد تدريب للمرشدين الزراعيين والقادة المحليين لصياغة سلوك المسترشدين من زراع محصول الكسبره بالتركيز على إشباع الاحتياجات المعرفية للزراع ، وتعديل الأسلوب المعرفى لهم بالتدريب.
- 7- على القادة المحليين لمحصول الكسبره أثناء عرض المعرفة المتعلقة بمعاملات ما بعد الحصاد على الزراع مراعاة العرض من الخاص إلى العام ومن الجزء إلى الكل.
- 8- على زراع محصول الكسبره التوجه بجد للمصادر الإرشادية الزراعية وجهات البحث الزراعى الموثوق بها حال طلبهم لمعلومات زراعية لحل مشكلاتهم أو لتلبية إحتياجاتهم المعرفية، وعدم الإرتكان إلى الخبرة الذاتية وحدها أو المصادر غير الإرشادية للمعرفة.

## المراجع

- ابراهيم، لطفى عبدالباسط (2008). الفروق الفردية والقدرات العقلية بين القياس النفسى وتجهيز المعلومات، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الخزامى، عبدالحكم احمد (1999). تكنولوجيا الأداء من التقييم إلى التحسين، الجزء الثانى، إدارة الأداء، دار النشر.
- الشرقاوى، أنور محمد (1992). علم النفس المعرفى المعاصر، النشر والتوزيع مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الشرقاوى، أنور محمد (2012). التعلم نظريات وتطبيقات، النشر والتوزيع مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

سيزلاقي، اندرو دى، والاس، ومارك جى (1991). السلوك التنظيمى والاداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، راجع الترجمة على محمد عبدالوهاب، معهد الادارة العامة للبحوث، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أساتذة قسم البساتين(2016). محاضرات، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

المحمد، داوود سليمان (2021). إدارة المعرفة التنظيمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

النشار، السيد السيد (2012). اساسيات إدارة المعرفة، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، القاهرة، مصر.

المصرى، ايهاب عيسى، عامر، طارق عبدالرؤوف (2018). ما وراء المعرفة وما وراء الذاكرة، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

العزب، عمرو (2020). أتعلم تفتكر - أسرار تطوير الذاكرة، الناشر عمرو العزب، القاهرة، مصر.

حامد، محمد رؤوف (2021). حركية المعرفة ومستقبلات الشارع العربى، سلسلة غير دورية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

شاهين، عبدالرحمن يوسف (2020). مدى توفر مستويات العمق المعرفى فى كتب الأحياء للمرحلة الثانوية نظام المقررات، دراسة تحليلية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 36، العدد الأول، يناير 2020.

شرشر، عبدالحميد أمين، شاكر، محمد حامد ذكى (1988). ادراك الزراع الراضين لخصائص بعض الممارسات المزرعية المستحدثة، نشرة بحثية رقم 30، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة، مصر.

عبدالغنى، أمين سعيد (2020). ستار المعلومات وإعلام العصر الرقى، الطبعة الأولى، سما للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبدالفتاح، محمد سمير، وابراهيم، عبدالمحسن (2020). علم النفس المعرفى، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

هيكل، محمد السيد، عمر، عبدالله عبدالرازق (1993). النباتات الطبية والعطرية كيميائياؤها- إنتاجها - فوائدها، الطبعة الثانية، الناشر منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.

Axin, George (1988). دليل مناهج الارشاد الزراع مصلحة التعليم والارشاد، منظمة الفاو. روما. ايطاليا.

Krantz, John, H & Schwartz Bennett L (2019). الأاحساس والأدراك، الطبعة الأولى، ترجمة د مفيد نجوان حواشين، د أحمد اسماعيل، الناشر دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

Swanson, Burton & Rajalaht, Rikka (2014). تقوية الارشاد الزراعى والخدمات الاستشارية – اجراءات لتحديد وتحويل وتقييم نظم الارشاد الزراعى، ترجمة د جمال محمد الرشيدات، م كمال الرحاحلة، م يسرى ابراهيم الموسى، تدقيق لغوى د امين شمس الدين الشيشانى، طباعة ونشر الشركة الاردنية، عمان، الأردن.

Webb, N, L (2007). Issues related to judging the alignment of curriculum standardse in education, (2011), 7-25. doi: bi 1080108957340709336728.

www.fao.org.net -12-4-2017.

## Measurement Depth of the Knowledgeal for Farmers of Coriander Crop in Post-harvest Handlings in some Villages of Minya Governorate

Abd El Nasser M. Fath El- bab<sup>1</sup> and Hamdy M. Mowad<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Higher Institute for Cooperation and Agricultural Extension in Assiut

<sup>2</sup> Agricultural Research Center in Giza

### Abstract

This research mainly aimed to measurement depthof knowledgeal for farmers of coriander crop in post-harvest Handlings overall and in detail in some villages of Minya governorate. It also aimed to determine the levels of both how and the form of displaying knowledge related to post-harvest handlings in the coriander crop to the respondents farmers. It also aimed to determine the levels of adequacy of sources Knowledge of the respondents' farmers about post-harvest handlings.

The total of this research reached 1112 farmers of the coriander crop in the research villages in Minya governorate, from the reality of the inventory lists for the year 2021 in the agricultural units in those villages, which are: Ashrouba, and Sandfa Al-Far from the villages of the Bani Mazar locality, and Abjaj Al-Hatab and Helweh from the villages of the Mattay locality. The size of the sample using statistical tables, amounted to 287 respondents, representing 25.81% of total research. And the respondents were distributed among the coriander crop according to the proportion and proportionality of the holders of each village.

Data was collected using a questionnaire form through a personal interview with the respondents of the coriander crop. This form included each of the independent variables, the "Norman Webb" scale to measurement depth of the knowledgeal, and the post-harvest coefficients of the coriander crop for FAO. The appropriate adjustments were made to the items of the form; To collect data and achieve objectives of the research. Data collection took three months from June to August of 2021. Data treatment from the respondents' responses to the questionnaire questions was quantitatively processed; To be suitable for statistical analysis through the SPSS.

### This research resulted in the following most important results

It was found that the levels of total depth of the knowledge of the respondents in the post-harvest handlings in the coriander crop, were of a high level for 67.59%, while it was a low level for 5.92% of them, and a medium level for 26.49% of the respondents.

It was also found that the levels depth of the knowledge components in post-harvest handlings in the coriander crop were: For the first component, which is remembrance, the level of remembrance was high for 55.5%, and it was medium for 44.5% of the respondents, and for the second component, which is implementation, it was high for 35.20%, average for 61.32%, and low for 3.48%

of the respondents, As for the third component, which is thinking, the level of thinking was high for 41.46%, and average for 58.54% of the respondents, and for the fourth component, which is expanded thinking. The level of expanded thinking was high for 16.03%, and average for 83.97% of the respondents.

It was also confirmed that the levels of how to display knowledge related to post-harvest handlings in coriander crop to the respondents were a medium level for 51.6%, a high level for 32.7%, and a low level for 15.7% of the respondents. But The levels of knowledge presentation format related to post-harvest handlings in coriander crop were limited to two levels only, namely the medium level, which included 57,5% of the respondents, and the high level, which included 42,5% of the respondents.